في أعدادنا القادمة

ابحاث

« ظواحين بيروت » وموجات الرفض	فرانشسكو غابريللي
قراءات في القصة السودانية	عيسى الحلو
صدمة التخلف في « اصوات » سليمان فياض	محمد محمود عبد الرازق
تطور القصة الليبية القصيرة	احمد محمد عطية
بناء الشخصية في قصص الشاروني	د. نعيم عطية
نظرية الحقيقة لدى وليم جيمس	د. احمد ماضي
الموت والانبعاث في شعر خليل حاوي	ريتا عوض
حنا مينة : اديب التجربة والمعاناة	احمد محمد عطية
« رحيل المرافىء القديمة »	الدكتور علي شلق

قصائد

حوار تحت ظل المشنقة	كاظم جهاد
الحديقة تغادر اسوارها	عادل العامل
السفر في المنافي	رزاقي عبد العالي
معزوفة ضابط في القرية	حسن فتح الباب
رحيل الفارس وانتظار الحبيبة	علي بدر الدين
تحقيق في حوار قصير	محمد القيسي
حوار باطني بين الزمن والنيل	مايا الدمشقي
البحث عن غرناطة	محمد علي شمس الدين
أغنية الفلاح واللصوص	د. يسري خميس
بيكاسو	احمد الحوتي
مراكب الشمس	عمر حميدة
ورقة الليلة الماضية	محسن أطيمش
قراءة من الكوكب الآتي	علي الخليلي
امرأة اخرى	عيسى حسن الياسري

زمن العشق	سالم الخباز
ابتهالات للمرأة الهاربة	عصام ترشحاني
مرثية للزاب الصغير	عبدالوهاب اسماعيل
حلم الفصول	محمد فهمي سند
رحلة الانساغ	علي سليمان
حكاية المسافرين الاغراب	ساجدة حميد
الانسان المشكلة	محمود علي السعيد
حديث عن الخيل والليل والعلة	محمد حسن سليمان
اربع قراءات لصلاة حب واحدة	السيد النماس
قرار بوقف التزييف	احمد حسن مطر
بقايا زمن	الفريد سمعان
على اوردة القضية	حسن الخياط
الذوبان حبا ودهشة	امين صالح
رحلة في لا وعي مجنون ليلى	علي عشري زايد

قصص

انهم لا يحبون الالفاز	محفوظ عبد الرحمن
الجمعة اليتيمة	سعيد الكفراوي
من التاريخ السري لديروط	محمد مستجاب
السحر الاسود	شفيق مقار
لماذا نسيتني	عبد الغفار مكاوي
لحظة لقاء	د. نعيم عطية
النبوءة	عبد الحكيم قاسم
الحكاية	ناطق خلوصي
نقاط الضوء	هشام توفيق الركابي
الذوبان حبا ودهشة	امين صالح
البطل والمدينة	عبدالرحمن مجيد الربيعي

كولن ويلسون
في روايته الجديدة

الحالم

ترجمة سامي خشبة

بدا الطبيب النفسي علاجه للسجين وهو يؤمن بان الدوافع الجنسية الغريزية،مثلها مثل الوضع الاجتماعي للانسان ، قدر لا فكاك منه . ولا شك ان السجين المصاب بحالة الاغماء العقلي والتصلب الجسدي ، كان ضحية من ضحايا الحرب والفقر والتخلف الذهني والتفكك الاسري والتحلل الاخلاقي ، ولكنه كان يملك خيالا وقدرة على تكوين ارادة خاصة ومثل اعلى ، فهل يمكن الاستمرار في النظر اليه باعتباره مجرد « ضحية » سلبية للظروف ؟ وهل يمكن ان يظل اداة طيعة ، مثل الدمية ، في يد عوامل « قدرية » او يريد البعض ان يضعوها في موضع القدر الالهي القديم ، مثل الدافع الجنسي او الوضع الاجتماعي ؟

ولكن هل يمكن ان يحكم على القاتل الجنسي « آرثر لينجارد » من وجهة النظر الاخلاقية وحدها ؟ هل من وظيفة الطبيب النفسي ان يصدر حكما بالادانة،رغم انه « ادرك » الاسباب ، وشعر بالابوة تجاه مريضه السجين ؟

ان كولن ويلسون يمضي في اعماله الروائية ـ مع القدرة على تجديد بنائها الفني واسلوبها ـ بخطوات ثابتة تنم عن قدرته ـ في الفن ـ على استيعاب الوضع الانساني بشكل شامل ، وعلى طرح قضايا التناقض بين قوى « القدر » العصري : الجنس او المجتمع وبين ارادة الانسان وقدرته الخاصة على التخيل وخلق المثل العليا واختيار طريق حياته بوحي من رغباته الحرة ، بصرف النظر عن « قواعد السلوك الحميد » التي اصبح من الصعب ان يلتزم بها حتى القديسون !

ومن ناحية اخرى ، فان رواية « القاتل » التي اسميناها « الحالم » بوحي من رغبة المؤلف نفسه ، قد تكون دليلا على قدرة « الفن » على مساعدة المفكر في اكتشاف الحقيقة الانسانية ، اكثر من مجرد الفلسفة !.

منشورات دار الآداب — صدر حديثا — « المترجم »